www.PapaCambridge.com

UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/01**

Paper 1 Reading **May/June 2008**

2 hours

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

2045133781

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.

At the end of the examination, fasten all your work securely together.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفتراً للإجابات، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رقم مركزك، ورقمك الخاص، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود.
يمنع استخدام الآتي: الدباسات، مشبك الورق، أقلام التوضيح الملونة، الصمغ أو السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة **كلها**.

عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معاً بإحكام.
درجات الأسئلة موضحة بين معقوفين [ ] عند نهاية كل سؤال أو جزء منه.

This document consists of **4** printed pages.

© UCLES 2008

www.PapaCambridge.com

النص الأول الآتي بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

النص الأول

شباب فوق العادة

نسمع كلمة "معاق" فيتردد بداخلنا مزيج من مشاعر الشفقة والتعاطف والحيرة والارتباك. أحياناً أخرى نشعر بالفضول تجاه ما يجري داخل هذا العالم، عالم أصحاب الاحتياجات الخاصة. بماذا يشعرون؟ كيف ينظرون إلينا؟ كيف يتلقون نظراتنا إليهم؟ وكيف يمارسون حياتهم الطبيعية كالتعلم، والعمل، والصداقات؟

نفكر أحياناً في هذا العالم وكأنه عالم مختلف، حياة فوق كوكب آخر، كوكب غير عادي، والأهم من ذلك أنه كوكب بعيد وننسى تماماً أن أياً منا قد يدخل هذا العالم في لحظة ما، لن يدخله كمشاهد أو مرافق لأحد أفراده، ولكن كفرد من ذلك العالم، يعاني ما يعانون ويشعر بما يشعرون.

ليس هذا تصوراً نظرياً أو افتراضياً من وحي الخيال، لكنه الواقع الذي تعرض له كثيرون. ففي ليلة وضحاها وجد هؤلاء أنفسهم نتيجة لحادث أو مرض مفاجئ يهبطون على أرض هذا الكوكب. منهم من انهار من هول المفاجأة، ومنهم من تماسك وبدأ يعيد النظر في حياته المقبلة وكيفية التأقلم معها، ومنهم من لم يكتف بذلك وتحدى الأزمة وأصبح نموذجاً يحتذى به في صبره وإصراره وقوة عزيمته وصلابة إرادته.

" كانت الحياة تسير على نحو رائع قبل حادث السيارة الذي تعرضت له والذي تسبب في إعاقة دائمة بقدمي اليمنى، كان الجميع يصفونني بأنني (محرك المجموعة) وآلتها التي لا تتعب، فقد كنت أسرعهم في التخطيط لأي نشاط اجتماعي في الكلية وكنت أكثرهم مرحاً وتفاؤلاً، وكنت متميزاً في دراستي، ولكن بعد الحادث شعرت لفترة بأنني شخص آخر تماماً يمزقه تساؤل هو: لماذا حدث ذلك لي؟ لماذا لم أولد بهذه الإعاقة فأتعود عليها؟ صرت لشهور طويلة لا أفكر إلا في هذا الأمر إلى درجة أنني بدأت أفكر في عدم دخول الامتحانات في عام الحادثة، إلى أن عاد أخي من بعثة دراسية خارج البلد، وأخذ يقنعني بفكرة تغيير مجرى حياتي، فإذا كانت الحياة يجب أن تستمر فلماذا لا نجعلها تستمر على نحو يروق لنا؟ وإذا كانت الإعاقة قضاء الله ولا مهرب منها فمؤكد أن الله رحيم بنا وسيساعدنا على التغلب على هذه المشكلة، وبالتدريج بدأت حياتي تعود إلى طبيعتها.

وجدت في البداية بعض الحرج في التعامل مع أصدقائي، وكنت أشعر بأن الجميع لا ينظرون إلا إلى قدمي وكأنني إنسان تم اختزاله في صورة قدم مصابة، ولكن بعد فترة بدأت أتخلص من هذه الأفكار، ولأن الجميع كانوا حريصين على مساعدتي في تخطي هذه المحنة بدأت أستعيد ثقتي بنفسي، حتى أنني عدت لممارسة الأنشطة الاجتماعية التي كانت تستهويتي وهو أمر جعلني أشعر بأن الحياة لم تنته كما تصورت ".

هذه الكلمات لشاب في السنة النهائية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وبقدر ما توقف أمام عزيمته وإرادته، توقف بإعجاب أمام دور الأسرة في حياته متمثلاً الدور المهم الذي لعبه أخوه الأكبر الذي عبر عن هذه التجربة بقوله:

" مشكلة أخي لم تكن فقط في الإعاقة، ولكن في نمط حياته قبل الحادثة، فقد كان أكثر ما يهتم به الأنشطة والرياضات التي تقتضي حركة، وهذا ما جعله يعتقد أن حياته قد انتهت، ولكن ببعض التشجيع والحث على الإيمان بقضاء الله ودون أي تعاطف مبالغ فيه أو مشاعر شفقة استطعت أن أخرجه من حالة اليأس التي كانت قد سيطرت عليه في البداية" .

ولأن الأسرة نواة المجتمع فإن دور المجتمع في تقبل الشخص المعاق وتهيئة سبل الحياة الكريمة له أمر في غاية الأهمية. والمجتمع نفسه ينقسم إلى شقين: المجتمع العام الذي نعيش فيه، والمجتمع الرسمي أو الجهات الرسمية التي تلعب دوراً كبيراً جداً في تحديد وضع المعاق داخل المجتمع، وبالنسبة للمجتمع العام نجد فيه نظرتين متناقضتين جداً ، فمن الممكن أن ينظر إلى المعاق نظرة شفقة وهي تشعره دائماً بأنه إنسان غير طبيعي بين الأفراد الآخرين، فيشعر بفقدان الثقة بالذات، ونظرة معاكسة حين يستخدم أفراد المجتمع كثيراً من الألفاظ والكلمات التي تسيء إلى هذا الشخص وتحدث لديه عقداً وأمراضاً نفسية وتجعله يفضل الانعزال عن المجتمع، والحقيقة أن هذه الظاهرةالمتطرفة سواء بالشفقة أو بالعنف أو بالإهمال نجد أن السبب فيها الإعلام الرسمي، لأننا لا نعطي المجتمع أو الأسرة قدراً من التوعية سواء من خلال وسائل الإعلام أو حتى من خلال المناهج التعليمية،وأنا أرى أن الدراما التلفزيونية أكثر شيء يصل إلى الأفراد، فكيف تنظر الدراما إلى هذا المعاق؟ إنها تظهره إنساناً غير طبيعي، وهذا ما يجعل نظرة المجتمع للمعاق نظرة غير طبيعية!

(شباب اليوم، العدد 5 ، بتصرف)

www.PapaCambridge.com

السؤال الأول:

أ- ماذا يدور في داخلنا حين نسمع كلمة " معاق " ؟ **[2 علامتان]**

ب- إلامَ قصد الكاتب بوصفه للمعاقين أنهم " عالم مختلف " ؟ **[3 علامات]**

ت- ماذا كان دور الأخ بعد عودته من البعثة الدراسية؟ **[5 علامات]**

ث- أعد قراءة الفقرة التي تبدأ بـ " ليس هذا تصوراً نظرياً ... إرادته " ثم اشرح بكلماتك الخاصة أنواع المعاقين الذين ذكرهم الكاتب. **[5 علامات]**

ج- أعد قراءة الأسطر 1-4 ثم وضّح الأسلوب التعبيري أو الكتابي الذي استخدمه الكاتب للاقتراب من معنى كلمة : (معاق). **[5 علامات]**

[تضاف 5 علامات لجودة اللغة المستخدمة]

[المجموع الكلي للعلامات = 25]

www.PapaCambridge.com

النص الثاني الآتي بعناية، ثم أجب عما يليه:

النص الثاني

رحلتي مع الإعاقة

تأخذني الأحلام دائماً إلى واحة الخيال وأتصور حالي بدون كرسي متحرك، أجدني أرفرف بروحي وجسدي في إطلاقة بلا حدود أرتشف من رحيق الحرية ونعيم الحياة. وفجأة أعود إلى واقعي الذي أرتضيه بنفس قانعة بقضاء الله، وأتذكر رحلة كفاحي وجهادي في التعلم حتى حصلت على بكالوريوس في التعليم الخاص، وحصلت على عمل وأصبحت موظفة.

الحمد لله، هكذا دائماً شعاري في الحياة وهو دليل القناعة التامة بالواقع. أهلي هم الذين علموني القناعة عندما نشأت بينهم مشلولة وتقبلوا هذا الوضع لابنتهم بكل إيمان وسعة صدر. وانعكس ذلك على حالتي النفسية وعلى تعاملي مع المجتمع، فأصبحت أنظر دائماً بتفاؤل وتسامح، وأتوقع ردود الأفعال المختلفة من الناس في أي مكان أكون فيه، ودائماً أتفادى صغائر الأفعال، وأحاول اكتساب صداقات من حولي، و أحول نظرة الشفقة والعطف إلى نظرة احترام قائمة على التوازن التام. فالمجتمع يتجاهل المرأة المعوقة بشكل كبير، يتجاهل مشاعرها، وينسى تقريباً وجودها.

إنها حقائق لابد أن نواجهها، لأن المشكلة يمكن أن تحدث في أي بيت أو لأي عائلة. وللأسف عقولنا ما زالت غير مؤهلة لاستيعاب القضية بشكل متكامل، والنظرة الحقيقية للمرأة المعوقة ودورها في المجتمع لمّا تتشكل أو تتضح بصيغة يعرفها الجميع. ومن هنا تبدأ المعاناة، وأقصد بها معاناة المرأة داخل المجتمع فنجد حالات اكتئاب ورفض وتقوقع وعدم تفاعل وانفصال وعدم توفر الإمكانات في كل المجالات ومعظم الأماكن الرسمية وغير الرسمية لاتوفر أية مساعدات للمرأة المعوقة حتى أصبحت تشعر بأنها مواطنة من الدرجة الثانية! يساهم الإعلام في تشويه صورة المرأة المعوقة في معظم الأعمال الدرامية والمسلسلات ولا يراعي شعورها ولا مدى الحرج الذي تقع فيه وهي تشاهد التلفزيون مع أفراد عائلتها. ورغم إيماني التام بأن على المرأة المعوقة نفسها دوراً كبيراً في التفاعل مع المجتمع والاندماج فيه وعدم الابتعاد بدعوى الاكتئاب والخجل فلن يدرك أحد عمق هذه المشكلة ما لم نقم بالتعبير عنها بشتى الوسائل.

المرأة المعوقة تصبح مشكلة كبيرة إذا نظرت إلى نفسها في المرآة لترى أنها كيان ناقص، ولا بد أن تقف لتقول أنا كاملة المشاعر والعواطف بل وأملك بين ضلوعي حناناً كبيراً وحكمة عالية، ولابد أن تخرج من إطار اليأس الدائم وأن تثق أنها تستطيع أن تقدم كثيراً من أوجه العطاء، ولا بد هنا من الشجاعة والصرامة والوضوح في مواجهة الناس وأن تطرد من قاموسها كلمة الخوف ومعنى الخجل إلى الأبد.

وقد تسألني: وماذا فعلت أنت مع إعاقتك؟ وأجيب بصراحة: لقد استوعبت حالتي وتكيفت مع إعاقتي بشكل إيجابي ولم تتأثر واجباتي العائلية والأسرية وحاولت بقدر جهدي أن أقوم بكل شيء لأنجز ما أحتاجه وما يحتاجه أفراد أسرتي بالشكل المطلوب دون مساعدة من أحد. وحياتي الآن هي عبارة عن يوم عمل، وأمس رحل، وأمل في الغد.

(عالم الإعاقة ، العدد 71 ، بتصرف)

السؤال الثاني:

تخيّل أنّ أختك معاقة. اكتب ملخصاً عن تجربتها وحياتها مستعيناً بأفكار من النصين السابقين، ومستخدماً كلماتك الخاصة، وذلك في حدود 200–250 كلمة.

[15 علامة للمضمون الصحيح + 10 علامات للكتابة]
[المجموع الكلي للعلامات = 25 علامة]

Copyright Acknowledgements:

Passage 1 © Yasmin Shahin; *Shabab Alyaum Magazine*, October 2005
Passage 2 © *Alam Al-Eaaqa*, November 2005.

Permission to reproduce items where third-party owned material protected by copyright is included has been sought and cleared where possible. Every reasonable effort has been made by the publisher (UCLES) to trace copyright holders, but if any items requiring clearance have unwittingly been included, the publisher will be pleased to make amends at the earliest possible opportunity.

University of Cambridge International Examinations is part of the Cambridge Assessment Group. Cambridge Assessment is the brand name of University of